

441 - شرح صحيح ابن خزيمة : كتاب الوضوء جماع أبواب

الوضوء وسننه - الحديث 441 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

اما بعد قال ابن خزيمة علينا وعليه رحمة الله باب ذكر تسمية الله عند الوضوء - 00:00:00

هاي في هذا الباب سأدل واروي ما يدل على مشروعية التسمية عند الوضوء حدثنا محمد ابن يحيى اللي هو محمد ابن يحيى وعبدالرحمن حدثنا محمد ابن يحيى وعبدالرحمن ابن بشر ابن الحكم قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر طبعنا هذا في جامعنا -

00:00:23

برقم عشرين الف وخمسمائة وخمسين وثلاثين والجامع معمر مطبوع في الطبعة القديمة في اخر مصنف عبد الرزاق وقد طبع بحمد

الله عن ثابت وهو ثابت بن اسلم البناني وقتادة اللي هو قتادة بن دعابة - 00:00:48

السدوسي وتأمل كيف ان مهما قد جمع بين ثابت وقتادة عن انس قال نظر بعض بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وضوء اي طلبه فلم يجدوا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ها هنا ماء فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده في الاناء. الذي فيه الماء ثم

- 00:01:05

قال توضحوا بسم الله اي توضحوا قائلين بسم الله فرأيت الماء يقول انس فرأيت الماء يفور من بين اصابعه والقوم يتوضأون حتى

توضحوا من اخرهم. قال ثالث فقلت لانس كم تراهم كانوا؟ قال نحو من سبع - 00:01:31

الحديث صحيح وهذا من دلائل النبوة لكن زيادة بسم الله هذه شاذة وهذا الحديث معلول بالزيادة بسم الله وهي زيادة خطأ اخطأ

فيها معمر ابن راشد فقد خالف الثقات عن ثابت وخالف الثقات عن قتادة - 00:01:53

فجميع من رواه عن ثابت وقتادة لم يذكروا هذه الزيادة التي تفرد بها معمر وشرح ذلك فيما فقد روى الحديث سليمان ابن المغيرة وهو ثقة عند ابن سعد في الطبقات وعند احمد وعبد ابن حميد والفريابي في دلائل النبوة وابي يعلى وابن حبان وحماد ابن زيد وهو -

00:02:14

فهذا مجموعان وحماد ابن زيد وهو ثقة عند ابن سعد واحمد والبخاري نعم وتدارك ايضا حماد بن سلمة واثبت الناس في ثابت عند

ابن سعد واحمد فهؤلاء ثلاثتهم سليمان ابن المغيرة وحماد ابن زيد وحماد ابن سلمة رواه عن ثابت - 00:02:39

عن انس به وليس فيه ذكر الزيادة وكذلك روى الحديث جماعة لم يذكر فيه الزيادة. وقد رواه سعيد ابن ابي عروبة وهو اثبت الناس في قتادة وهذه الرواية عند احمد والفريابي وابي يعلى وابي عوام ابن حبان. وهما ابن يحيى عند ابي نعيم في دلائل النبوة -

00:02:58

وهشام الدستوري وهو ثقة عند مسلم في صحيحه. والشعبة ابن الحجاج وهو ثقة حافظ الامام عند ابي يعلى فهؤلاء اربعتهم. سعيد

بن ابي عرظة وهما وهشام والشعبة روه عن قتادة عن انس به - 00:03:20

ولم يذكروا هذه الزيادة. اذا ليس من المعقول ان يغفل جميع هؤلاء الثقات عن تلك الزيادة ثم يحفظها مع مر. بل ان معمر قد اخطأ في تلك الزيادة ثم ان ثابتاً وقتادة قد تبع على رواية الحديث وليس فيه ذكر الزيادة. تابعهما اسحاق ابن عبد الله فهو ثقة عند مالك -

00:03:33

شافعي وحميد الطويل وهو ثقة عند احمد والبخاري والحسن البصري وهو ثقة عند البخاري فشدة الفردية من معمر لهذه الزيادة
تجعلنا نجزم مطمئنين ان الزيادة وهذه شاذة هذا وبالله التوفيق - 00:03:53
وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:04:12